

عنه القدم ككون وجوده حينئذ يصير جازلا واجبا والبارز  
لا يكون وجوده الاحاد قاكيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه  
واما برهان وجوب مخالفة تعالى للحوادث فلانه لو  
ما قل شيئا منها لكان حادقا مثلها وذلك باطل لما مر من  
قبل من وجوب قدمه تعالى وجوابه واما برهان وجوب  
قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى صل كان صفة  
والصفة لا تنصف بصفات المعاني ولا المنوية ومولانا  
جل وعز يجب انصافه بها فليس بصفة ولو احتاج الى  
مخصص لكان حادقا كيف وقد قام البرهان على وجوب  
قدمه تعالى واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى  
فلاخه لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم  
للزوم تجزئها حينئذ واما برهان وجوب انصافه  
بالقدرة والارادة والعلم والحياة فلاخه لو انتفى شيء  
من هذه لما وجد شيء من الحوادث واما برهان وجوب  
السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتابات والسنة  
والاجماع وايضا لو لم ينصف بالزوم ان ينصف باضدادها  
وهي نقابها والنقص عليه تعالى شمال واما برهان كون  
فعل الممكنات او تزكيا جازيا في حقه تعالى فلانه لو وجب  
عليه تعالى شيء منها عقلا او استحقال عقلا لا انقلب  
الممكن واجبا واستحقالا وذلك لا يقبل **واما الرسل**  
عليها الصلاة والسلام فيجب في حقه الصدق والامانة  
وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق **ويتميم** في حقه علم  
الصلاة والسلام اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة  
بفعل شيء مما يوجب عنه نهى خبرها وكراهة وكنهات ما  
امروا بتبليغه للخلق **وجوز** في حقه عليها الصلاة والسلام  
ما هو

ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتب  
العلمة كالمريض ونحوه واما برهان وجوب صدقهم عليهم  
الصلاة والسلام فلا يضر لو لم يصدقوا اللهم الكذب في خبره  
تعالى لتصدق به تعالى لهم بالمهزة النار له منزلة فتوله  
صدق عبيدي في كل ما يتبعه واما برهان وجوب الامانة  
في حقه عليها الصلاة والسلام فلا يضر لو خاضوا بفعل حرم  
او مكروه لا انقلب المحرم والمكروه طاعة في حقه عليها  
الصلاة والسلام لان الله تعالى امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم  
وافعالهم ولا ياتر تعالى بفعل محرم او مكروه وبهذا يقينية  
هو برهان وجوب الثالث وامادليل جواز الاعراض  
البشرية في حقه عليها الصلاة والسلام فمشاهدة  
وقوعها بهما لا تعطلوا خبرهما والاشريع او التسمي  
عن الدنيا والتنبيه لحيته قد رها عن الله تعالى  
وعدم رضاها دار جزاء لانبيائه واوليائيه باعتبار  
احوالهم فيها عليها الصلاة والسلام **ويجب** معاني هذه  
العقائد كلها قولا لا اله الا الله محمد رسول الله اذ معنى  
الاولوية استغناء الاله عن كل ما سواه وافتقار  
كل ما عداه اليه الا الله تعالى فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى  
عن كل ما سواه ومقتصر اليه كل ما عداه الا الله تعالى  
اما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى  
الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بما  
لنفسه والتميز عن الناقص ويوخل في ذلك وجوب  
السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب له هذه الصفات  
لكان محتاجا الى المحدث او المحل او يدفع عنه الناقص  
ويؤخذ منه تنزهه عن الاعراض في افعاله واحكامه والالزم

عني